العرب
الأربعاء 2020/08/26
السنة 43 العدد 11801

مبادلة تلتحق بكبار اللاعبين في سوق صناعة الأدوية

الاستحواذ على حصة أغلبية في شركة بي.سي.آي فارما الأميركية

انتقلت شركة مبادلة للاستثمار إلى مرحلة جديدة في طريق تعزيز محفظتها للاستثمار في مجال صناعة الأدوية من خلال الاستحواذ على حصة في إحدى وحدات إحدى أكبر شركات هذا المجال، لتلتحق بذلك بكبار اللاعبين في هذه السوق التي بدأ زخمها يتسارع في ظل أزمة الوباء.

أبوظبي - وسعت شركة مبادلة للاستثمار المملوكة لحكومة أبوظبي من محفظة استثماراتها في مجال الرعاية الصحية بالاستحواذ على حصة أغلبية في شركة تتبع لمجموعة بارتنرز الأميركية العاملة في مجالات عدة من بينها صناعة الأدوية.

وأعلنت شركة بي.سي.آي فارما سيرفيسيز، الشركة الرائدة في توفير حلول سلسلة الإمداد العالمية في مجال الصناعات الدوائية والصناعات الدوائية الحيوية، الثلاثاء، عن توقيع اتفاقية تستحوذ بموجبها مبادلة وكولبيرغ آند كمباني على حصة أغلبية في الشركة.

ويرى خبراء القطاع أن الشركة الأميركية تملك الكثير من الأدوية والعقاقير الطبية، التي يفضلها جمهور واسع، رغم وجود بدائل أرخص ثمنا، بسبب الثقة الكبيرة بالعلامات التجارية لها.

ووافقت بارتنرز، المتخصصة في إدارة الاستثمارات في الأسواق الخاصة على مستوى العالم، على بيع حصص الأغلبية التي تملكها في بي.سي.آي فارما إلى جانب شريكيها في الائتلاف وهما توماس أتش لي وفرايزر هيلثكير بارتنرز.

وستحتفظ مجموعة بارتنرز بحصة أقلية في الشركة، بعد بيع هذه الحصص إلى كل من مبادلة وكولبيرغ. ولم يتم الكشف عن شروط هذه الصفقة أو حجمها.

ويبدو أن مبادلة تريد من وراء الصفقة تعزيز قدرتها التنافسية في هذه السوق الكبيرة واستخدام خطوط الإنتاج المتوفرة لخفض تكاليف الإنتاج من أجل منافسة الشركات الآسيوية.

ولا تحظى معظم الأدوية التي تباع دون وصفة طبية بحقوق الملكية الفكرية، حيث تنص القوانين على إتاحة أسرارها لجميع المنتجين، بعد مرور فترة زمنية على احتكار الحقوق، والتي تبلغ عادة عشرين عاما. وتصبح بعد ذلك "جينيرك" أي يمكن للجميع إنتاجها.

ويمكن أن يكون من أهداف الصفقة تحسين استثمار موارد بي.سي.آي من أجل تعزيز الجهود في تطوير أدوية جديدة تحقق أرباحا كبيرة في السنوات الأولى بسبب أسعارها المرتفعة، قبل أن تتاح أسرارها للمنتجين الآخرين.

استثمار لا ينضب

وتعد بي.سي.آي الموجودة في فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الأميركية، من الشركات الرائدة والشركاء الموثوقين في هذا القطاع، وتوفر طيفاً واسعاً من حلول سلسلة الإمداد المتكاملة في مجال الصناعات الدوائية، من المراحل الأولية لتطوير الأدوية إلى التدشين التجاري وتوفير إمدادات مستمرة.

وتتمتع الشركة بإمكانيات عالمية في تطوير وتصنيع الأدوية، وتقديم خدمات الاختبارات الإكلينيكية والخدمات التجارية المتكاملة.

كما تتمتع بحضور عالمي حيث تملك 25 مرفق تصنيع تدار وفق أفضل ممارسات التصنيع العالمية وتنتشر في ست دول ويبلغ عدد العاملين في الشركة نحو 3900 شخص.

كاميلا لانغويل

الخدمات الدوائية من أهم مجالات الاستثمار لمبادلة

ونسبت وكالة أنباء الإمارات (وام) إلى كاميلا ماكابيلي لانغويل، رئيسة قسم الصناعات الدوائية والتكنولوجيا الطبية في مبادلة قولها "نحن سعداء بالدخول في شراكة مع إحدى الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال".

وأضافت "لقد أصبحت الخدمات الدوائية من أهم مجالات الاستثمار بالنسبة لنا خلال السنوات القليلة الماضية".

وأوضحت أن الإدارة التنفيذية في بي.سي.آي تتمتع بقدرات متميزة، كما تملك الشركة سجلاً حافلاً من النجاحات والالتزام بالقيم المؤسسية كما تملك رؤية واضحة بشأن تطوير أعمالها على المدى الطويل.

وتقول مبادلة إن لديها ثقة كبيرة في قدرة الشركة الأميركية على تحقيق النمو وأبدت التزامها بالعمل مع كولبيرغ ومجموعة بارتنرز لضمان نجاح أعمال الشركة على المدى البعيد.

وقال سالم حفار، الرئيس التنفيذي لشركة بي.سي.آي "ظلت فرق الشركة تعمل في السنوات الأخيرة على إحداث نقلة في أعمال الشركة من خلال تنفيذ استراتيجية نمو ناجحة تستهدف تزويد الزبائن بحلول مبتكرة ومتكاملة".

ووفق مبادلة، تشمل تلك الحلول سلسلة الإمدادات بما يوفر لهؤلاء الزبائن خدمة متميزة بفضل "استثمارنا في القدرات العالمية والتميز التشغيلي وكذلك في كادرنا البشري الذي نعتبره أغلى ما نملك".

وتخطط كل من مبادلة وكولبيرغ للتعاون مع فريق إدارة بي.سي.آي بقيادة رئيسها التنفيذي سالم حفار، لمساعدة الشركة على مواصلة مسيرة نموها وذلك من خلال توفير قدرات إضافية وتحسين مستوى الخدمة المقدمة لزبائن الشركة وتمكينهم من توفير أدوية حيوية ضرورية في الأسواق.

وانسجاماً مع التوجه العالمي نحو المزيد من الاستثمار في المنتجات العلاجية الحيوية والأدوية المتخصصة، سوف تركز الشركة في المستقبل على عدد من المجالات من بينها التعقيم الشامل لأدوات الحقن، كما سيتم التوسع أيضا في تصنيع الأدوية ذات الفعالية العالية من أجل تحقيق المزيد من التوسع الجغرافي في آسيا وأوروبا.

وكانت فايزر، أكبر شركة لصناعة الأدوية في العالم، قد عززت قبل أشهر مواقعها في سوق أدوية السرطان الجديدة الواعدة بالاستحواذ على شركة أراي بيو فارما للتكنولوجيا الحيوية مقابل 10.6 مليار دولار.

وسطع نجم أراي بيو فارما مؤخرا بفضل محفظتها من العقاقير التي تستهدف تغييرا تم رصده في مجموعة واسعة من الأورام، ويمكن استخدامها في علاج مجموعة واسعة من أمراض السرطان.

وحصلت الشركة على موافقة السلطات الأميركية على استخدام عقاري برافتوفي وميكتوفي لعلاج الحالات المتقدمة من سرطان الجلد. وقالت بعد استحواذها على أراي بيو فارما إنها ستمنح تراخيص لشركات أخرى بإنتاجها.

كما ستحصل فايزر على بحوث متقدمة لإنتاج أدوية ما زالت في طور التطوير لدى أراي بيو فارما.

وقد أشارت وكالة بلومبيرغ في تقرير سابق إلى أن السرطان أصبح من أهم مجالات التعاون بين شركات الأدوية وشركات التكنولوجيا الحيوية.

ويعتقد مات جينينغز، الشريك التشغيلي في كولبيرغ والذي سيشغل منصب رئيس مجلس إدارة بي.سي.آي، أن الشراكة بين كولبيرغ ومبادلة ومجموعة بارتنرز توفر توليفة مثالية لدعم هذا الفريق في مسيرته نحو المزيد من النمو وتعزيز القيمة.

وقال إن "القدرات القيادية التي يتحلى بها سالم ورؤيته الواضحة للمستقبل وتركيزه على تعزيز تجربة الزبائن منحتنا الثقة في شخصه وفي فريق إدارته وفي إمكانيات النجاح لأعمال بي.سي.آي على المدى الطويل".

قفزة في نمو تجارة الأغذية للمنطقة الحرة بجبل علي

دبي - أظهرت بيانات حديثة نشرت الثلاثاء أن المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) حققت قفزة في عمليتها التجارية، مُعززة بذلك مكانتها كوجهة مفضلة للأعمال التجارية الخاصة بقطاع المنتجات الغذائية والزراعية.

وحققت المنطقة نموًا تجاريًا إجماليًا بنسبة 24 في المئة وزيادة بنسبة 7 في المئة في قاعدة زبائنها على أساس سنوي للعام الماضي.

وتضم جافزا قطاعا متخصصا في صناعة الأغذية والمنتجات الزراعية تبلغ مساحته الإجمالية 1.57 مليون متر مربع وتعمل فيه أكثر من 550 شركة تنتمي إلى نحو 70 دولة، ويوظف هذا القطاع أكثر من 6 آلاف شخص.

وتعود نسبة 38 في المئة من تلك الشركات إلى منطقة الشرق الأوسط، تليها آسيا بنسبة 23 في المئة، ثم أوروبا بنسبة 19 في المئة، وأفريقيا بنسبة 10 في المئة.

في حين تنتمي نسبة 8 في المئة من تلك الشركات إلى قارة أميركا الشمالية وواحد في المئة إلى قارة أميركا الجنوبية، وتعود نسبة واحد في المئة من الشركات المتبقية إلى مناطق أوقيانوسيا.

وتعتبر جافزا مقرا لعدد من أفضل شركات المنتجات الغذائية القيادية في المنطقة، منها بيارا والخليج للسكر والكوزي ونستله وهاينز ويونيليفر وهنتر فودز.

وقد شكل الموقع الإستراتيجي والمرافق عالمية المستوى التي تمتلكها جافزا عاملاً أساسيًا في أن تكون الوجهة المفضلة للعديد من البلدان، منها البرازيل والولايات المتحدة وباكستان وهولندا وجنوب أفريقيا، لاستيراد السكر واللحوم والكاكاو ومنتجات الألبان.

في المقابل تعد دول أخرى، كالعراق والهند والسعودية، أكبر وجهات التصدير للمنتجات الغذائية كالقهوة والشاي والفواكه والتوابل ومنتجات الألبان.

وقال محمد المعلم، المدير التنفيذي ومدير عام موانئ دبي العالمية، إن "جافزا تسعى بشكل دائم إلى استكشاف وسائل جديدة لتحفيز وتنمية تجارة المنتجات الغذائية والزراعية في الوقت ذاته الذي تتحقق فيه الاستمرارية والاستدامة في إمدادات المواد الغذائية".

وأكد أن دورها الرئيسي يكمن في ضمان أولوية حصول المواطنين والمقيمين على احتياجاتهم من الإمدادات الغذائية بشكل مستدام، وقد استطاعت ضمان استمرار الأعمال واستعادة النشاط التجاري لتحقيق الانتعاش الفوري لاقتصاد ما بعد كوفيد – 19.

وأضاف مدير إقليم الإمارات والمدير التنفيذي لجافزا "يعزز ذلك دور دبي كبوابة رئيسة للتجارة العالمية، إذ بلغ حجم تجارة المواد الغذائية الخارجية للإمارة في النصف الأول من هذا العام 9 ملايين طن بقيمة إجمالية وصلت إلى 32 مليار درهم، في حين بلغت واردات دبي الغذائية 22 مليار درهم".

وتوضح هذه الأرقام مدى قوة اقتصاد دبي رغم جائحة كوفيد – 19 وتُبرز فعالية الخطط الإستراتيجية لضمان الأمن الغذائي بما يتماشى مع نظام الزراعة المستدامة في الإمارات الذي تم إطلاقه مؤخرًا.

وتهدف خطط حكومة دبي إلى دعم الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الزراعي وزيادة أعداد القوى العاملة في القطاع الزراعي.

وتلتزم موانئ دبي العالمية، من خلال قدرتها على الربط اللوجستي متعدد النطاقات، بتحقيق التنمية التجارية الإقليمية على المدى البعيد.

وبفضل موقع جافزا الإستراتيجي بالقرب من ميناء جبل علي فإنها توفر إمكانية الوصول إلى أسواق تضم أكثر من 3.5 مليار مستهلك.

وتتمتع جافزا بسمعة عريقة كواحدة من أفضل المناطق لممارسة الأعمال وتأسيس الشركات ومساعدتها على النمو وتحقيق الأرباح في العالم، حيث توفر المرونة في إجراءات ممارسة أعمال التجارة عبر بوابة دبي التجارية الإلكترونية الموحدة والتابعة لموانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات لتيسير التجارة عبر الحدود.

ولمزيد تسهيل ممارسة الأعمال على المستثمرين وأصحاب الشركات خلال الأزمة تم توفير عدد من الخدمات الذكية من بوابة دبي التجارية تشمل خدمة طلب التسليم الإلكتروني.

وتسمح هذه الخدمة للشركات العاملة في سلسلة التوريد بتنفيذ عمليات الاستيراد بكل سهولة ويسر.

كما توفر خدمة "زادي" منصة استيراد المواد الغذائية الموحدة والمبتكرة، والتي تهدف إلى تسهيل استيراد وإعادة تصدير شحنات المواد الغذائية عبر موانئ دبي.

صناعة السياحة العالمية مهددة بفقدان 120 مليون وظيفة

تواجه صناعة السياحة العالمية خطر الانهيار بسبب استمرار المخاوف من موجة ثانية للوباء، وهو ما يهدد الملايين من الوظائف بالقطاع في الكثير من البلدان وخاصة البلدان التي تعتمد بشكل كبير على عائدات هذا المجال.

نيويورك - حذرت الأمم المتحدة الثلاثاء من دخول السياحة في ركود أكبر إذا لم يتم تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول للحد من "الوطأة المدمرة" لوباء كوفيد – 19 على القطاع، الذي يشكل مصدر العائدات الرئيسي لبعض الدول.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان الثلاثاء إنه "خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة، تراجعت حركة وصول السياح الأجانب إلى الدول بأكثر من النصف وتمت خسارة حوالي 320 مليار دولار من العائدات السياحية.

وبحسب الأرقام الرسمية للأمم المتحدة فقد تصل الخسائر الإجمالية بنهاية العام الجاري إلى أكثر من 900 مليار دولار.

وقال غوتيريش خلال إصدار الأمم المتحدة كتيّبا يعرض وضع القطاع السياحي ويتضمن توصيات من ضمنها تعزيز التنسيق بين الدول، إن "120 مليون وظيفة مباشرة مهددة بالإجمال"

وأشار إلى أن الأزمة تشكل صدمة كبرى للاقتصادات المتطورة، غير أن الوضع ملحّ بالنسبة للدول النامية وخصوصا الكثير من الدول الجزر الصغيرة والدول الأفريقية.

وبالنسبة للنساء والمجتمعات الريفية والشعوب الأصلية والعديد من السكان المهمشين تاريخيا، كانت السياحة وسيلة للاندماج والتمكين وتوليد الدخل.

واتخذت الدول في غالب الأحيان منذ بدء تفشي فايروس كورونا المستجد تدابير أحادية لمكافحة انتشار المرض مثل العزل والحجر الصحي والحدّ من قدوم الأجانب، ما أدى إلى شلل السياحة في العالم.

وتضمن كتيب الأمم المتحدة توصيات كثيرة من أهمها تلك التي ذكرها الخبراء قائلين إن "التحرك الجماعي والتعاون الدولي يمكنهما" إنعاش القطاع السياحي على أسس جديدة سليمة.

وأكدت ساندرا كارفاو من المنظمة العالمية للسياحة التابعة للأمم المتحدة خلال لقاء مع عدد من الصحافيين أن "القيود على السفر في العالم منذ منتصف مارس الماضي كانت لها انعكاسات مدمرة على قطاع السياحة".

وأضافت "من التحديات الكبرى التي نواجهها حاليا ضرورة إقامة تعاون أقوى بين الحكومات حول هذه القيود على السفر"، مضيفة "ثمة ضرورة بأن تزيد هذه الدول التعاون والتنسيق".

ودفعت الإجراءات الاستثنائية لمواجهة تفشي فايروس كورونا إلى شلل غير مسبوق في حركة السفر والطيران حول العالم، واضطرت شركات الطيران إلى إيقاف معظم رحلاتها.

وخفضت عدة شركات طيران أوروبية كبيرة رحلاتها بنسبة تصل إلى 90 في المئة وسط الانخفاض الحاد في الطلب على السفر جوا بسبب تفشي الوباء.

وقررت شركات مثل أي.أي.جي.أس. أي المالكة للخطوط الجوية البريطانية بريتش أروايز، وتي.يو.أي.أي جي الألمانية، التي تعد أكبر شركة عالمية في مجال تنظيم برامج الرحلات السياحية، شطب عشرات الآلاف من الوظائف، في حين أن هناك الكثير من الشركات العائلية الصغيرة التي قد لا تتعافى أبدا.

وقال مدير اللجنة الأوروبية للسياحة إدورادو سانتاندر في وقت سابق هذا العام إن "الأمر كله مسألة وقت حتى تنفد الأموال، وسنشهد حالات إفلاس في أنحاء أوروبا".

واضطرت شركات الطيران في المنطقة العربية إلى وقف العديد من الطائرات لديها خاصة ذات الأحجام الكبيرة، بسبب تراجع الطلب العالمي على الطيران، وفرض إجراءات دولية على الرحلات القادمة.

وقدرت الرابطة الدولية للنقل الجوي "إياتا" مع بداية أزمة كورونا خسائر شركات الطيران حول العالم بنحو 113 مليار دولار.

ولا يتعلق الأمر بشركات الطيران فحسب، فحتى الشركات السياحية البحرية أيضا تضررت من انتشار الوباء وانخفضت أعمالها.

وتواجه صناعة الرحلات البحرية التي تبلغ قيمتها 45 مليار دولار معركة لاستعادة ثقة الزبائن بعد أن تمّ إلغاء أكثر من 50 رحلة بحرية.

وأغلقت العديد من الموانئ حول العالم أبوابها في وجه السفن، وتعطّلت الآلاف من الخطط لتمضية العطلات في الوقت الذي تسعى فيه حكومات الدول لمنع انتشار فايروس كورونا.

900

مليار دولار خسائر متوقعة للقطاع بسبب وباء كورونا وفق الأمم المتحدة

وسدّدت هذه الأزمة ضربة قوية للقطاع، حيث أن آسيا هي ثالث كبرى الأسواق العالمية خلف الولايات المتحدة وأوروبا، مع 4.24 مليون راكب في 2018 بحسب اتحاد كليا المهني. ويمثل الصينيون أكثر من نصف زبائن الرحلات السياحية في آسيا.

ويقول خبراء القطاع إنه كما في حالات أزمات صحية سابقة مع سفن، قد يحصل تباطؤ في الحجوزات لأن الناس قلقون من الأوضاع.

ولكن فور تلاشي المخاوف من تفشي كورونا وتوقّف وسائل الإعلام عن تداول أخباره، يمكن توقّع عودة قوية للحجوزات مع استعادة الوضع الطبيعي.

كورونا يبدد بوادر انتعاشة الرحلات